تأثير نموذج التعلم البنائي في تدريس التربية الموسيقية علي تنمية التحصيل الدراسي و بعض المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

د / بدرية حسن علي حسن

مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية، قسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة جنوب الوادي

تأثير نموذج التعلم البنائي في تدريس التربية الموسيقية علي تنمية التحصيل الدراسي و بعض المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

مقدمة البحث :

تسعي المؤسسات التعليمية إلي تحقيق الأهداف الموضوعة للعملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة، الجودة، الإتقان، إلي جانب الاهتمام بالفرد وحاجاته وميوله . والسبيل إلي ذلك التطوير في أساليب وطرق التدريس المستخدمة بهدف الوصول إلي تحقيق الأهداف المنشودة بدرجة عالية .

ولضمان تحقيق تلك الأهداف، فإنه يتطلب من القائمين علي العملية التعليمية في تدريس التربية الموسيقية استخدام طرق التدريس الحديثة التي تهتم بالتلميذ، بحيث لا يكون التلميذ مستقبلاً حافظاً للمعلومات فقط، بل مفكراً نشطاً ومبتكراً قادراً علي الفهم والاستيعاب .

ونتيجة الإهتمام بطرق التدريس ظهرت عدة فلسفات حديثة تعد كلاً منها أساساً لعدد من الطرق المستخدمة في التدريس، ومن هذه الفلسفات الفلسفة البنائية والتي يُشتق منها عدة طرق تدريسية مختلفة، تقوم عليها عدة نماذج تعليمية متنوعة، حيث تهتم بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها . وتتمتع البنائية" Constructivism " بشعبية كبيرة لدي التربويين باعتبارها نظرية جديدة في التربية، تحول التركيز فيها من العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم التلميذ، ليتجه هذا التركيز إلي العوامل الداخلية التي تؤثر في هذا التعلم .

وتقوم النظرية البنائية علي الاعتقاد القائل بأن التعلم عملية فطرية، عملية نمو تطورية مستمرة، يتضمنها عمليات معرفية، حيث يبني فيها التلميذ أفكاره ومعارفه ويبسط هذه المعارف المعقدة بنفسه، ويقوم التلميذ أيضاً بعملية مراجعة مستمرة لما يمتلكه من معارف في مقابل المعارف الجديدة، فتطبيق البنائية في التعليم والتعلم يجعل التلميذ يتبع نفس العمليات التي يتبعها العالم في الوصول إلي الحقائق، حيث يعيد التلميذ بناء معارفه بنفسه . (وليم عبيد، ٢٠٠٥، ٧٦)

واشتق من تلك النظرية عدة استراتيجيات للتدريس منها : إستراتيجية التدريب الاستقصائي لـ" سوشمان "Suchman ، إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة،

إستراتيجية " وودز"Woods، إستراتيجية دورة التعلم، والتدريس بخرائط المفاهيم، إستراتيجية "بوسنر وزملائه "Posner,et-al، إستراتيجية التدريس بخريطة "V"، إستراتيجية " بيركنز وبلايث " Perkins&Blythe، ونموذج التعلم البنائي وهو محور اهتمام البحث الحالي. (Bostock,S,1998,240، Schaffer , H ,2004,195-202)

ويري كلاً من (حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون، ٢٠٠٣، ١٧) أن نموذج التعلم البنائي من أبرز الأساليب التي تعتمد علي الفكر البنائي، وذلك من خلال مراحله الأربع (الدعوة – الاستكشاف " الاكتشاف والابتكار " – اقتراح التفسيرات والحلول – اتخاذ الإجراءات)، حيث يتم في هذا النموذج مساعدة التلاميذ علي بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية اعتمادا علي خبراتهم السابقة، إلي جانب ربط العلم بالتكنولوجيا والمجتمع المحيط بالتلميذ .

ومما سبق يتضح الدور المهم لنموذج التعلم البنائي في العملية التعليمية، حيث أكدت بعض الدراسات والبحوث مثل دراسة كلاً من : (خيرية سيف، ٢٠٠٤، عصام الشنطاوي، هاني العبيدي، ٢٠٠٦، سامية محمد، ٢٠٠٧، غادة محمد حسني، ٢٠٠٧، أماني عبد المنعم، ٢٠١٠) علي فاعلية التعلم البنائي في تعلم الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة، حيث أوضحت نتائجها فاعلية النموذج البنائي في التدريس بما يسهم في زيادة التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الإبتكارى لدي الطلاب إلي جانب تنمية الجانب الاجتماعي لديهم .

والتربية الموسيقية من الفنون الرفيعة، وإحدى المواد الدراسية التي تسهم بشكل فعال في تنمية قدره التلاميذ على التحكم والتكيف مع البيئة المحيطة بهم، إلي جانب تنمية المتعلم بما تزوده بمعلومات وحقائق ومهارات موسيقية واتجاهات فنية .

ويلعب المجال المعرفي دوراً مهماً في العملية التعليمية ولا يمكن أن نتصور مقرراً أو وحدة دراسية بدون مضمون أو محتوي معرفي، حيث تهدف التربية الموسيقية في المرحلة الإعدادية إلي تنمية الجانب المعرفي للتلاميذ بحيث يتعرف علي الأشكال الإيقاعية، القواعد الموسيقية، يتعرف علي المفاهيم الموسيقية، وغيرها من المجالات المعرفية، إلي جانب المجال المهاري والوجداني، حيث اهتم المجال الوجداني بتنمية المهارات الإجتماعية من خلال (احترام الدور في العمل الجماعي الموسيقي، تنمية

التعاون والتكامل والشعور بقيمة العمل الجماعي وأهمية الجماعات للفرد) .

وتعد مرحلة التعليم الإعدادي من المراحل ذات الأهمية في حياة التلاميذ، حيث يحدث لهم تغيرات جسمية، فسيولوجية، عقلية، انفعالية واجتماعية، فيصبحون أكثر قدرة علي إنجاز المهام العقلية بسهولة وسرعة وكفاءة، ويشير كلاً من (أمين الخولي، جمال الشافعي، ٢٠٠٠، ٢١٧) علي أن طبيعة هذه المرحلة تحمل الكثير من المتغيرات الفسيولوجية والنفسية، كما تشهد أيضاً فروقاً فردية كبيرة واختلافات في المنتج، حيث يحاول المتعلم خلال هذه المرحلة أن يتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه .

ويسعي البحث الحالي لاستخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس التربية الموسيقية وقياس تأثيره علي التحصيل الدراسي إلي جانب تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بما يتوافق مع أهداف التربية الموسيقية في المرحلة الإعدادية .

مشكلة البحث وتحديدها :

شهد البحث التربوي تحولاً رئيساً في رؤيته لعمليتي التعليم والتعلم من خلال التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر في التعلم مثل متغيرات المعلم (شخصيته، حماسة، رغباته) المدرسة، المنهج، الثقافة، والمجتمع إلى العوامل الداخلية أي ما يجري بداخل عقل المتعلم مثل معرفته السابقة، المفاهيم الخطأ السابقة، دوافع التعلم لديه، مستوي التحصيل الذي ينبغي الوصول له، أي الانتقال من التعلم السطحي إلى التعلم ذي المغنى وقد واكب ذلك التحول ظهور العديد من الطرق والأساليب الحديثة التي اهتمت بتطور التعليم .

و يستدعي تطور التعليم إعادة النظر في طريقة تحصيل التلاميذ بصورة علمية صحيحة، فلا يعني ماذا يتعلم التلاميذ، إنما الذي يعني حقاً هو أن يتعلم التلاميذ كيف يفكرون، كما ينبغي العمل على تحرر المعلم من الطرق التقليدية بحيث ألا يدخر المعلم وسعاً في استخدام أي نشاط قد يفيد في هذا الصدد فلم يعد الكتاب المدرسي، أو المحاضرة، أو المعمل عوامل الاحتكاك المباشر بالبيئة والمجتمع ومشكلاته وحاجاته، وإنما تبرز أهمية المعلم في التدريس في كونه يقوم بدور فعال في التوجيه والممارسة العلمية وتنمية النواحي الإبداعية لدي التلاميذ .

ومن خلال عمل الباحثة كمدرس بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية،

جامعة جنوب الوادي، والإشراف علي مجموعات التربية العملية في المدارس الإعدادية، لوحظ أن هناك قصوراً في تدريس التربية الموسيقية وبنودها المختلفة، حيث اعتمد علي التدريس بطريقة العرض والشرح التقليدي وهي الطريقة المعتادة في التدريس، والتي تهمل متغيرات متعددة في العملية التعليمية مثل الاتجاهات، الميول، التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين إلي جانب الفروق الفردية، الأمر الذي قد يكون سبباً مباشراً في عدم التفاعل الإيجابي للتلاميذ مع المعلم وضعف إيجابيتهم، إلي جانب عدم تنمية المهارات الإجتماعية للتلاميذ، مما أدي إلي عدم الوصول إلي الأداء الأمثل ووجود إشباع ظاهري لدي القائمين بالتدريس بأنهم قد حققوا الأهداف المراد الوصول إليها في العملية التعليمية.

لذا كان لابد من إيجاد محاولة للتغلب والابتعاد عن الطرق التقليدية، مما دفع الباحثة إلي القراءات المستفيضة في الأساليب وطرق التعليم الحديثة محاولة التوصل إلي أسلوباً حديثاً لتعليم التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية، وأثار اهتمام الباحثة نموذج التعلم البنائي، حيث يعد نموذج التعلم البنائي من أكثر الأساليب إبداعاً في العملية التربوية خلال السنوات الماضية .

ويعد نموذج التعلم البنائي أحد نماذج التدريس القائم علي النظرية البنائية، حيث يتم التركيز في هذا النموذج علي أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية، فهو يقوم بمناقشة المشكلة وجمع المعلومات التي يراها تساعده في حل المشكلة ثم مناقشة الحلول المشتركة، ودراسة إمكانية تطبيق هذه الحلول بصورة علمية، لذلك فإن نموذج التعلم البنائي يساعد المتعلمين علي بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية طبقاً لمراحله الأربع (مرحلة الدعوة، مرحلة الاستكشاف والإبداع، مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول، مرحلة اتخاذ الإجراء " التطبيق ") (مجدي عزيز إبراهيم، ٢٠٠٤، ٨٥٠)

لذا اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بنموذج التعلم البنائي في التدريس مثل دراسة (سامية محمد محمود، ٢٠٠٧، غادة محمد حسني، ٢٠٠٧، ندي منصور عباس، ٢٠١١) والتي أوصت جميعها بضرورة تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على استخدام نموذج التعلم البنائي .

كما هدفت دراسة (خيرية سيف، ٢٠٠٤) ودراسة (Gordon , Mordechai , 2009)على أهمية استخدام نموذج التعلم البنائي للمعلمين وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذهم،

وعلى حد علم الباحثة لم تتناول أيه دراسة خاصة بنموذج التعلم البنائي تنمية التحصيل الدراسي وبعض المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي . لذا حاولت الباحثة معالجه القصور في عدم استخدام الطرق والأساليب الحديثة التي اهتمت بالمتعلم واستجابة لما نادت به الأبحاث والدراسات السابقة وكثير من الأدبيات بضرورة البعد عن الطرق التقليدية واستبدالها بالطرق والأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، و جاءت فكرة هذا البحث بدراسة تأثير نموذج التعلم البنائي في تدريس التربية الموسيقية علي تنمية التحصيل الدراسي و بعض المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، لذا تتحدد مشكلة البحث في : " في وجود ضعف واضح وملموس من جانب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في التحصيل الدراسي لمقرر التربية الموسيقية إلي افتقارهم للمهارات الاجتماعية المناسب لهم " .

أسئلة البحث:

ومن خلال العرض السابق لمشكلة البحث تم تحديد الأسئلة كما يلي :

١-ما تأثير نموذج التعلم البنائي في تدريس التربية الموسيقية علي تنمية التحصيل الدراسي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٢- ما تأثير نموذج التعلم البنائي في تدريس التربية الموسيقية علي تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث الحالي من عدة اعتبارات تتلخص في التالي:

١- يعد البحث الحالي تطبيق فعلي وحقيقي واستجابة للتوصيات العلمية التي تنادي بضرورة إستخدام إستراتيجيات ونظريات حديثة في التدريس والتعلم، ويمثل نموذج التعلم البنائي أحد أهم هذه الإستراتيجيات الحديثة المستخدمة في التدريس .

٢- يعد البحث الحالي محاولة علمية جادة للتغلب علي بعض جوانب القصور في تحقيق الأهداف التعليمية الناتجة من إستخدام طرق التدريس التقليدية القديمة .

٣- يوجه البحث الحالي نظر الباحثين إلي أهمية النظرية البنائية ونماذجها التدريسية

المختلفة، وكيفية استخدامها في تدريس التربية الموسيقية، مما قد يسهم في تطوير تدريس التربية الموسيقية .

٤- يسعي البحث الحالي إلي التعرف علي إمكانية تنمية التحصيل الدراسي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال إستخدام احدي طرق التدريس الحديثة (نموذج التعلم البنائي) .

٥- تحديد بعض المهارات الإجتماعية التي يجب تنميتها لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ووضع قائمة بتلك المهارات والتي قد تفيد معلمي المرحلة، وموجهي التربية الموسيقية في تطبيقها علي تلاميذ المرحلة الإعدادية .

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي تأثير نموذج التعلم البنائي علي تنمية التحصيل الدراسي و بعض المهارات الإجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

محددات البحث :

اقتصر البحث الحالي علي المحددات التالية :

-تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، بمدرسة التجريبية للغات بقنا، وذلك لأنها المجموعة الأكثر ملاءمة للدراسة الحالية، حيث يوجد لديهم فروق فردية في مرحلة النمو من المراهقة المبكرة والطفولة المتأخرة وهذا أدي إلي احتياجهم لتنمية بعض المهارات الإجتماعية لديهم .

- التحصيل الدراسي لمادة التربية الموسيقية تبعاً للمنهج الخاص بها، والذي يتوافق مع زمن تطبيق البرنامج .

- بعض المهارات الإجتماعية التي يجب تنميتها لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وفقاً لقائمة المهارات الإجتماعية الخاصة بالمرحلة، حيث إنه من المفترض أن يتحلي تلميذ الصف الثاني الإعدادي بمجموعة من المهارات الإجتماعية التي تساعده علي الاتصال الإيجابي بالآخرين .

مصطلحات البحث :

١- نموذج التعلم البنائي: The Constructivist Learning Model

عرف (وديع مكسيموس، ٢٠٠٣، ٥٥) نموذج التعلم البنائي بأنه: "نموذج يتم فيه مساعدة الطلاب على بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية وفق أربع مراحل مقتبسة في أصلها من مراحل دورة التعلم.ويؤكد النموذج على ربط العلم بالتكنولوجيا والمجتمع، وقد بنيت مراحله الأربع على الطرق التي يتعلمها ويعمل بموجبها المتخصصون في العلم أو التكنولوجيا، وعلى ما يتمّ في عقل المتعلم عند بناء مفاهيمه العلمية به وفقاً للفلسفة البنائية، والمراحل الأربع للنموذج هي: مرحلة الدعوة ومرحلة الاستكشاف ومرحلة اقتراح الحلول والتفسيرات ومرحلة التطبيق أو مرحلة اتخاذ الإجراء".

ويعرفه البحث إجرائياً بأنه : أحد النماذج التدريسية الحديثة المنبثقة عن النظرية البنائية، يتم فيه جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية، ويؤكد النموذج على التفاعل بين المعلم والمتعلم، وعلى تعاون المتعلمين فيما بينهم داخل حجرة الدراسة مع مراعاة بعض المهارات الإجتماعية أثناء التعاون، ويسير النموذج وفق أربع مراحل متتابعة هي: مرحلة الدعوة، مرحلة الاستكشاف والاكتشاف والابتكار، مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول، مرحلة اتخاذ الإجراء (التطبيق) .

٢- التحصيل الدراسي :Raising

ويعرّفه البحث إجرائياً بأنه : ما اكتسبه تلاميذ الصف الثاني الإعدادي – مجموعة البحث– من معارف موسيقية (مفاهيم، تعميمات، مهارات) خلال دراستهم لمقرر التربية الموسيقية، ويقاس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الخاص بالجانب المعرفي للتربية الموسيقية .

٣- المهارات الإجتماعية : Social Skills

عرفها (عبد المنعم أحمد الدردير، ٢٠٠٥، ٧٧) بأنها : استجابة متعلمة لدي الفرد، حيث تنمو لديه القدرة بالتدريج علي إنشاء العلاقات الإجتماعية الفعالة مع الآخرين، فهو يكتسب الأساليب السلوكية، الإجتماعية، والإتجاهات، والقيم والمعايير،ويتعلم الأدوار الإجتماعية، والتفاعل الاجتماعي مع رفاقه، والمشاركة في المسئولية الإجتماعية، وبذلك

يحقق لنفسه التوافق الاجتماعي السوي وينمي ذكاءه الاجتماعي .

ويعرفها البحث إجرائياً بأنه : القدرة علي التفاعل مع الآخرين بطرق تعد مقبولة اجتماعيا، إلي جانب ضبط الانفعالات في مواقف التفاعل الاجتماعي بما يتناسب مع طبيعة الموقف .

الجانب النظري :

يتناول هذا الجانب الموضوعات التي يستند إليها البحث الحالي للتوصل إلى الأسس التي من خلالها يمكن تصميم وبناء البرنامج القائم علي استخدام نموذج التعلم البنائي في التربية الموسيقية علي التحصيل المعرفي وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

أولا : نموذج التعلم البنائي: Constructivist Learning Model

١-مفهوم نموذج التعلم البنائي:

عرّف (حمدي عبد العظيم البنا،٢٠٠١، ٩) نموذج التعلم البنائي بأنه: تصوّر يتم تنفيذه لمساعدة التلاميذ على بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية وفق أربع مراحل متتابعة مقتبسة في أصلها من مراحل دورة التعلم الثلاث وهذه المراحل هي: مرحلة الدعوة، مرحلة الاكتشاف، مرحلة اقتراح الحلول والتفسيرات وأخيراً مرحلة اتخاذ الإجراء مع التأكيد على ربط العلم بالتكنولوجيا والمجتمع خلال المراحل الأربع.

وعرفه كلاً من (عفت مصطفي الطنهاوي، ٢٠٠٢، ١٤، مجدي عزيز، ٢٠٠٤، ٨٥٠) بأنه أحد نماذج التدريس القائمة علي النظرية البنائية، حيث يتم التركيز في هذا النموذج علي أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية، فهو يقوم بمناقشة المشكلة وجمع المعلومات التي يراها تساعده في حل المشكلة ثم مناقشة الحلول المشتركة، ودراسة إمكانية تطبيق هذه الحلول بصورة علمية .

ومما سبق يمكن تعريفه إجرائياً بأنه : أحد النماذج التدريسية الحديثة المنبثقة عن النظرية البنائية، يتم فيه جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية، ويؤكد النموذج على التفاعل بين المعلم والمتعلم، وعلى تعاون المتعلمين فيما بينهم داخل حجرة الدراسة مع

مراعاة بعض المهارات الإجتماعية أثناء التعاون، ويسير النموذج وفق أربع مراحل متتابعة هي: مرحلة الدعوة، مرحلة الاستكشاف والاكتشاف والابتكار، مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول، مرحلة اتخاذ الإجراء (التطبيق) .

٢-الأسس الرئيسة التي يرتكز عليها نموذج التعلم البنائي:

يرتكز نموذج التعلم البنائي على عدة أسس رئيسه تعد الأساس العلمي الذي يبني علية النموذج، وتعتبر بمثابة الدعامات القوية التي تميزه عن غيره من النماذج، وقد حدد كلاً من : (Winkler,et al ,2002,45) ,(وديع مكسيموس،٢٠٠٣، ٥٧)، (مجدي عزيز،٢٠٠٤، ٨٥١) عدداً من الأسس التي يرتكز عليها نموذج التعلم البنائي ومنها:

١- التخطيط من قبل المعلم لدعوة المتعلمين للمشاركة بصورة فعالة في تنفيذ نشاط ما أوحل مشكلة معينة أو مناقشة ظاهرة معينة .

٢- الاعتماد على مفاهيم وتصورات وأفكار المتعلمين في مناقشة ما يطرح عليهم من أسئلة وإيجاد حلول لما يواجههم من مشكلات، مع إتاحة الفرصة لهم في أثناء التعلم لمناقشة واختبار أفكارهم ومقترحاتهم، فالمعلم البنائي يتقبل أخطاء المتعلمين ثم يقوم بتوجيههم ومناقشتهم ليتمكنوا من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها بأنفسهم، وإحلال المفاهيم والأفكار الصحيحة مكان ما قد يكون لديهم من مفاهيم وأفكار خاطئة.

٣- إتاحة الفرصة للتلاميذ للعمل في جماعات في جو يسوده التعاون والعمل بروح الفريق، ومنحهم وقتاً كافياً للقيام بعمليات البحث والاستكشاف والتفكير، ومناقشة ما يتمّ التوصل إليه من مقترحات وتفسيرات واستنتاجات حول الحلول الجادة لحل المشكلات أو المسألة المطروحة عليهم .

٤- طرح أسئلة تتطلب تفكيراً عميقاً وتتناول مشكلات مفتوحة النهاية يتم من خلالها تشجيع وتحفيز المتعلمين على البحث والاستكشاف والرجوع إلى مصادر متنوعة للمعلومات لإيجاد البراهين والأدلة السليمة .

٥- ضرورة الاستماع الجيد إلى تنبؤات وتوقعات التلاميذ للنتائج قبل أن يبدؤوا في الحل ويتوصلوا إلى الإجابات.

٦- يجب أن يضع المعلم البنائي في الاعتبار تصورات ومفاهيم التلاميذ البديلة، فيصمم الدروس بشكل يتحدى مفاهيمهم الخاطئة .

٣-مراحل نموذج التعلم البنائي :

ينظم نموذج التعلم البنائي وفق أربع مراحل أساسية متتابعة تعد بمثابة الهيكل الرئيسي لهذا النموذج وهي : مرحلة الدعوة Invite Stage، مرحلة الاستكشاف والاكتشاف والابتكار:Explore, Discover , Create Stage ، مرحلة اقتراح التفسيرات والحلولPropose Explanations and Solutions Stage، مرحلة اتخاذ الإجراء Take Action Stage، وفيما يلي عرض لهذه المراحل: (حمدي عبد العظيم البنا،٢٠٠١، ١٤- ١٥)، (وديع مكسيموس،٢٠٠٣، ٥٥-٥٦)، (حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون، ٢٠٠٣، ٢٣)، (مجدي عزيز،٢٠٠٤، ٨٥١)، (ندي عباس منصور،٢٠١١، ٥٧) :

أ- مرحلة الدعوة: Invite Stage

يتم من خلال هذه المرحلة دعوة التلاميذ إلى التعلم، حيث يعمل المعلم البنائي علي جذب انتباه تلاميذه وإثارة اهتمامهم إلى ما يريد عرضه أو يقدمه لهم، سواءً كان درساً جديداً أو مشكلة معينة، بحيث يصل بهم إلى حلها، وتهدف هذه المرحلة إلى إثارة دافعية التلاميذ للدرس وتهيئتهم للتعلم، مما يشعر التلاميذ بالحاجة إلي البحث والتنقيب للوصول إلي حل المشكلة المرتبطة بالموقف التعليمي .

ب- مرحلة الاستكشاف والاكتشاف والابتكار : Explore,Discover,Create Stage

في هذه المرحلة يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة، فيبدأ تلاميذ كل مجموعة في تنفيذ الأنشطة والمهام المطلوبة منهم، وهنا يتم تحدي قدرات التلاميذ للتوصل إلى إجابات للأسئلة التي تتضمنها تلك الأنشطة والمهام أو الأسئلة التي تتولد لديهم أثناء قيامهم بعمليات البحث والاستكشاف والتجريب، وفي هذه المرحلة أيضاً يمارس التلاميذ الأنشطة التعليمية الإستقصائية بتوجيه من المعلم بهدف محاولة الوصول إلي التفسيرات العلمية التي تساعدهم في تحقيق العلاقة بين المعلم والتكنولوجيا .

ج- مرحلة إقتراح التفسيرات والحلـــول: Propose Explanations and Solutions Stage

و يتم في هذه المرحلة عمل جلسة حوار عامة بين المعلم والتلاميذ، فتُقدم كل مجموعـة ما توصلت إليه من استنتاجات واقترحات للتفسيرات والحلول من خلال مرورهم بخبـرات جديدة، كما يتم تعديل ما لدي التلاميذ من تصورات بديلة بما تتفق مـع الفهـم العلمـي السليم بشأن الأسئلة والمشكلات التي طرحت عليها في المرحلة السابقة، وينبغـي علـي المعلم في هذه المرحلة الإصغاء الجيد لمـا تقدمـه المجموعـات مـن حلـول وأفكـار ومقترحات، حتى وإن كانت غير صحيحة دون أن يقلل من تلك الأفكار أو مـن التلاميـذ الذين توصلوا إليها، وبعد أن تقدّم جميع المجموعات ما توصلت إليه يفتح المعلـم بـاب المناقشة والحوار حول الاستنتاجات والأفكار التي قدمتها المجموعات، ويعطـي الطـلاب الفرصة لتبرير مقترحاتهم واستنتاجاتهم وتوضيح الطرق التي اتبعوها للوصول إلى تلـك الاستنتاجات، وعلى المعلم في هذه المرحلة أن يعزز الأفكار والاسـتنتاجات الصـحيحة، وكذلك مساعدة التلاميذ من خلال المناقشة والحوار والأسئلة الموجّهة على تعديل ما قـد يوجد لديهم من أفكار ومفاهيم غير صحيحة لتحل محلها الأفكار والمفاهيم السليمة.

د- مرحلة اتخاذ الإجراء: Take Action Stage

تعتبر هذه المرحلة بمثابة مرحلة التقويم، حيث يتأكد المعلم من خلالها من استيعاب التلاميذ للمفاهيم والأفكار التي يتضمنها الدرس، كما يمكن للتلاميذ في هذه المرحلة تقويم أنفسهم، فيحدد كل تلميذ جوانب ضعفه وجوانب قوته، وبالتالي يحاول معالجـة جوانـب الضعف لديه.

ومما سبق يتضح أن مراحل التدريس باستخدام نموذج التعلم البنـائي تكـون هـذه متتابعة بدءاً من مرحلة الدعوة إلي التعلم وانتهـاء باتخـاذ الإجـراء أو التطبيـق . إن الوصول إلي مهارة أو معلومة جديدة قد تدفع بدورها المتعلم إلي دعوي جديـدة، ولـذلك يمكن القول أن عملية التعلم طبقاً لهذا النموذج تتسم بالدينامية والتتابع المستمر.

ثانياً: التحصيل الدراسي : : Academic Achievement

١- مفهومه :

عرف (محمد جهاد الجمل، ٢٠٠٥، ٩٤) التحصيل الدراسي بأنه : مدي ما تحقـق لدي التلميذ من أهداف نتيجة لدراسة موضوع من الموضوعات الدراسـية، كمـا عرفـة

(Alderman.Kay,2007,101) بأنه : إثبات القدرة علي إنجاز ما اكتسب من الخبرات التعليمية التي وضع من أجلة، وعرفة أيضاً كلاً من (عبد الرحمن العيسوي، محمد السيد محمد، وآخرون، ٢٠٠٦، ١٣) بأنه : يتمثل في المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال برنامج أو منهج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي .

يعد التحصيل الدراسي احد أهم المخرجات التي تقوم علي أساسها المؤسسات التعليمية التي من خلالها يتم التأكد من تحقيق الأهداف المحددة في العملية التعليمية، وتعتبر الاختبارات التحصيلية بأنواعها وأشكالها المختلفة الأداة الأساسية التي تستخدم في قياس تحقيق الطلبة للأهداف المعدة مسبقاً في المقررات الدراسية المختلفة وبما أن الاختبار التحصيلي هو الأداة التي تستخدم لقياس مستوى التعلم فأنه يمكن اعتباره جزءً من عملية التعلم التي هي عملية مستمرة . (يحي نصار،٢٠٠٦، ٩٠)

ويهتم التحصيل الدراسي بقدرة التلميذ علي معرفة وفهم وتطبيق المعلومات المتضمنة بالمحتوي التعليمي المحدد في الدراسة، كما يعد التحصيل الدراسي للتلميذ من أهم المحكات التي يتوقف عليها مستقبله، حيث يوفر له الانتقال من سنة دراسية إلي أخري ومن مرحلة إلي أخري، ويقاس عادة بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي من خلال الاختبارات التي مر بها من مواده الدراسية .

٢-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

يمكن حصر العوامل المؤثرة في التحصيل حسب تكرارية حدوثها، وطبيعة دورها في إحداثه لدي المتعلمين، ومن هذه العوامل ما يؤثر سلبياً أو إيجابياً علي تحصيل التلاميذ وهي علي النحو التالي :

١-عوامل تخص التلميذ : أ- الدافعية . ب- مستوي الطموح .

ج- الرضا عن المدرسة والإتجاهات الإيجابية نحو المؤسسة التعليمية .

د- الخبرة الشخصية

٢-عوامل تخصص الأسرة :

أ-اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء .

ب- العلاقة بين المستوي الإجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي .

(مدحت عبد اللطيف، ١٩٩٩، ٢١٦، محمد زياد حمدان، ٢٠٠٧، ٨٠-٨٩)

ويشير " بورش وتامباري (Borich & Tambari) إلي أن النمو المعرفي لدي المتعلم يحدث في السياق الإجتماعي الذي يضم العديد من الوسطاء المؤثرين من الآباء، الأقرباء، الأصدقاء و المعلمين، ويذكر "سيد محمود الطواب " أن السلوك الإجتماعي له أهمية في حياة التلاميذ خاصة تفاعل التلميذ مع عالم الكبار المحطين به، كما له أهمية في عملية النمو المعرفي (التحصيل الدراسي) واللغوي بصفة خاصة، وتنمية المهارات العقلية . ويري " فيجوتسكي "(Vygotsky) أن التعلم يحدث أول ما يحدث من خلال التفاعل بين المتعلمين، وان كل وظيفة من وظائف النمو الإجتماعي للمتعلم تتم علي مستويين أحدهما : المستوي الإجتماعي في ظل التعاون بين المتعلمين، والثاني بين المستوي الفردي داخل عقل المتعلم . (عبد المنعم أحمد الدردير، ٢٠٠٥، ١٥-١٦)

ومما سبق يتضح أن التلميذ يتعلم من خلال احتكاكه مع الآخرين خاصة أثناء تواجده في البيئة التعليمية، فالنمو المعرفي عملية اجتماعية تعتمد علي الدعم الذي يقدمه الأقران، كما أن الأنشطة التعاونية الجماعية و المحادثات للتلميذ مع أقرانه في البيئة التعليمية ضرورية كي يتعلم طرق تفكير وسلوكيات ثقافية تساعده علي التحصيل الدراسي الجيد أثناء العملية التعليمية .

ثالثاً المهارات الإجتماعية Social Skills :

١- مفهوم المهارات الإجتماعية :

عرفها كلاً من " أكنور و فرانكل (O'Connor & Frankel,2006) بأنها : تلك القدرات التي تجعل الطفل قادراً علي الأداء بكفاءة في أعمال اجتماعية خاصة يتبادل فيها العلاقات الشخصية مع الآخرين من خلال المواقف الإجتماعية المختلفة .

كما عرفها (أسماء السحيمي، محمد فوده، ٢٠٠٩، ١٩) بأنها : القدرة علي إحداث التأثيرات المرغوب فيها في الآخرين داخل المواقف الإجتماعية، وبذلك فإن مشاركة الآخرين تمثل درجة من الدعم الإجتماعي الذي يقدمه الشخص المشارك و في مقابلة يصبح وجوده مرغوباً فيه ومحبباً .

ومما سبق يمكن تعريف المهارات الإجتماعية بأنها : قدرة التلميذ علي التفاعل مع الآخرين بطرق تعد مقبولة اجتماعيا، إلي جانب ضبط الانفعالات في مواقف التفاعل الاجتماعي بما يتناسب مع طبيعة الموقف، مثل القدرة علي التفهم، الصداقة، الصبر، عدم الأنانية التي تساعده علي تقبل الآخرين مما يزيد من نسبة تحصيله الدراسي في المواقف التعليمية المختلفة .

ويرجع الإهتمام بالمهارات الإجتماعية إلي كونها من العناصر الأساسية التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للتلميذ وفقاً لدائرته اليومية، والتي إذا انعدمت لدية أدت به إلي عدم التوافق النفسي علي المستوي، الشخصي، الدراسي والمجتمعي .

٢-أساليب تنمية المهارات الإجتماعية لدي التلاميذ في البيئة التعليمية :

أن تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ضرورة تربوية، فالتلميذ بحاجة إلى ثقافة اجتماعية تعينه على التفاعل الاجتماعي الناجح مع الآخرين وتعوده على استخدام المنهج العلمي في حياته وتنمي لديه مهارات التفاعل الاجتماعي . كما أنها تعود عليه بمردود تعليمي يحقق له مكاسب كثيرة كزيادة التحصيل الدراسي ونمو المهارات الأكاديمية والاجتماعية وبناء اتجاهات إيجابية نحو المواد الدراسية وتساعده على تحقيق الذات والتوافق الاجتماعي وزيادة الثقة بالنفس و بالآخرين وتنمي لديه مفهوم إيجابي للذات وتحد من الصراعات النفسية والبيئية .

حيث أثبتت العديد من الدراسات مثل : (عفاف عبد اللاه، ٢٠٠٢، Chan ,W.D, 2003، وفاء سيد حسين، ٢٠٠٦، Cobb & Houck، أحمد عواد، إياد جريس، ٢٠١٢) انه لا يمكن تفسير التباين في أداء الأفراد في النواحي الأكاديمية أو غيرها بالعوامل العقلية فقط، فالذكاء وحده أو العوامل العقلية وحدها ما هي إلا عوامل تسهم في تحقيق النجاح لكنها لا تضمن ذلك، فهي لا تصنع الإنسان الناجح، ومن ثم فإنه يجب الأخذ في الاعتبار تأثير العوامل الانفعالية والاجتماعية على نجاح الفرد وبخاصة في المجال الأكاديمي. كما أن ضعف المهارات الاجتماعية لدى الطلبة يؤدي إلى انخفاض مستوى كفاءتهم الدراسية، وفاعلية سلوكهم، وانخفاض إنتاجيتهم، والاستغراق في أحلام اليقظة والاستعداد العالي للعدوان والشعور بالاكتئاب النفسي، و العديد من المشكلات النفسية والسلوكية، والتي تسبب بدورها انحراف اجتماعي وفقدان التوافق الإجتماعي .

وقسم كلاً من (طريف شوقي، ٢٠٠٣، ١٧-١٩، عبد المنعم أحمد، ٢٠٠٥، ٧٧-٩٢، خالد العامري، ٢٠٠٧، ٢١-٢٣) المهارات الاجتماعية إلي : مهارات العمل مع الجماعة، فهم مشاعر الآخرين، احترام أفكار الآخرين، تحمل المسؤولية، حسن الحديث والاستماع، المناقشة والحوار، تقبل النقد البناء، تقبل الرأي الأخر، التعرف على خصائص الجماعة، التفاعل مع المجموعات، مهارات الاتصال غير اللفظي، مهارات التعرف على مشاعر المرء الذاتية، مهارات التحكم في الذات، مهارات كسب الأصدقاء، مهارات التسامح، مهارات القيادة ومهارات المشاركة الإجتماعية .

ومن الأساليب التي يجب أن تستخدم في البيئة التعليمية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ مثل :

١- استخدام المعلم لطرق التدريس التي تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ كطريقة التعلم التعاوني، المشروعات، المناقشة والحوار و نموذج التعلم البنائي وغيرها من طرق تدريس تساعد على الاتصال الاجتماعي بين التلاميذ .

فيعد نموذج التعلم البنائي من طرق التدريس المستخدم في الحصص الدراسية، والذي يساعد على تعويد التلميذ على الحديث إلى زملائه والى معلمه، وتنمية مفهوم الذات لديه من خلال إحساسه بقدرته على المشاركة والفهم والتفاعل الاجتماعي، ويتحقق النمو المتوازن للمهارات الاجتماعية المختلفة عند التلميذ. كذلك يقضي نموذج التعلم البنائي على الملل، ويجعل المادة التعليمية مثيرة للتعلم ومشوقة ويخفف من انطوائية بعض التلاميذ وعزلتهم وتنمي روح المحبة بين المتعلمين، فالفصل الدراسي يمثل وحدة اجتماعية تضم تفاعلات وعلاقات اجتماعية بين أفراده ومجموعاته، محكومة بأسس العملية التربوية الديمقراطية، واستخدام نموذج التعلم البنائي يحقق هذه الوحدة بين التلاميذ بما يتضمنه من مهارات مثل الثقة بالنفس، والقدرة على التفاهم والاتصال، التعامل مع الاختلافات، تقدير العمل التعاوني والبعد عن الذاتية، كما يحقق أهدافا ومهارات اجتماعية متنوعة منها: مهارات التعاون والتضافر والمناقشة والحوار والمشاركة واحترام الآخرين أثناء التعلم .

٢- الأنشطة الصفية و اللاصفية المنهجية التي يمارسها المتعلم داخل الصف وخارجه تحت إشراف وتوجيه المعلم . فالأنشطة تحقق التطبيق الوظيفي للمهارات الأساسية التي

يجب أن يكتسبها المتعلمون.

٣- ضرورة وجود برامج إرشادية نفسية وجماعية يتم من خلالها تعلم سلوكيات ايجابية كالمبادأة والقدرة على المشاركة الاجتماعية وجميعها بدورها تساعد على التواصل الاجتماعي الجيد .

إجراءات البحث :

- **منهج البحث :** يعتمد هذا البحث على المنهج الشبه تجريبي لما ينظمه من تناول متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعه، حيث تجرى تعديلات محدده ومنظمة في التغيرات المستقلة للتجربة يفترض أنه تؤدى إلى تغيير في المتغيرات التابعة .

وقد اختير التصميم التجريبي من المجموعات المتكافئة (الضابطة والتجريبية) عن طريق القياس القبلي والبعدى وذلك لملائمة طبيعة البحث الحالي، حيث لوحظ أداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق المتغير التجريبي ثم تم قياس مقدار التغير الذي حدث، أي أنه منهج يعتمد على إجراء الاختبارات أو الاستبيانات القبلية للمجموعة المراد تطبيق البرنامج المقترح عليها ثم إعادة إجراء نفس الاختبارات أو الاستبيانات بعد الانتهاء من التجربة.

- **مجموعة البحث :**

- ضم البحث مجموعة من تلاميذ الصف الثاني بمدرسة التجريبية للغات، بمدينة قنا، وعددها (٥٠) تلميذاً وتلميذه بمدرسة التجريبية للغات، بمدينة قنا، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، ثم تم تقسيمهم إلي مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

- طبق البرنامج القائم علي نموذج التعلم البنائي في التربية الموسيقية في الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠١٣/٢٠١٤) في الفترة من ٢٠١٣/١٠/١ إلي ١/ ٢٠١٣/١٢ م بواقع حصة إسبوعياً لمدة شهرين تقريباً، واقتصر البحث على التحصيل الدراسي إلي جانب تنمية بعض المهارات الإجتماعية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي لمادة التربية الموسيقية .

- ضبط بعض المتغيرات :

١- متغيرات مرتبطة بخصائص مجموعة البحث وتتمثل في :

أ – العمر الزمني : حيث تم التأكد من خلال السجلات المدرسية الخاصة بشهادات قيد التلاميذ مجموعة البحث تتراوح أعمارهم ما بين (١٣-١٤) سنة والمقيدين بالصف الثاني الإعدادي، وبذلك يفترض البحث تكافؤ المجموعتين من حيث العمر الزمني .

ب– الخبرات السابقة : وذلك من خلال تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة المعدة لقياس التحصيلي الدراسي والمهارات الإجتماعية تطبيقاً قبلياً علي مجموعتي البحث، وبعد حساب متوسطات درجات التلاميذ ودلالة الفروق بين هذه المتوسطات، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث .وهذا ما يوضحه جدول (١)، (٢) .

جدول (١)

يبين دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في القياس القبلي علي اختبار التحصيل الدراسي

البيان	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التحصيل الدراسي	٢,١٧	٦٣,٢	١٨	٤٧,٢	٠٨٦,١	غير دال

من خلال الجدول السابق يبين أن قيمة " ت " المحسوبة للتحصيل الدراسي تساوي (١,٠٨٦)، و علماً بأن ن (عدد أفراد مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية) = ٥٠، وقيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية ٤٨ ومستوي دلالة ٠,٠١ = ٢,٠٢١

(عبد المنعم أحمد الدردير، ٢٠٠٦، ٢٧٩)

ومما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) علي مقياس التحصيل الدراسي في القياس القبلي.

جدول (٢)

يبين دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث (الضابطة و التجريبية) في القياس القبلي علي بطاقة الملاحظة للمهارات الإجتماعية

المهارات الإجتماعية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة " ت "	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مهارة النظام (المحافظة علي ممتلكات الفرد والجماعة والمجتمع)	١١,٦٨	١,٧	١١,٨	١,٨٧	٠,٢٣٣	غير دال
مهارة التعاون والتكامل	١٤,٧٢	٢,٩٤	١٤	٢,٥٨	٠,٩٠٢	غير دال
مهارة احترام الدور في العمل الجماعي الموسيقي	١٥,٦	٢,٤٧	١٥,٨	٢,٦٥	٠,٢٧٠	غير دال

من خلال الجدول السابق يبين أن قيمة " ت " المحسوبة للمهارات الإجتماعية (مهارة النظام، مهارة التعاون، مهارة احترام الدور في العمل الجماعي الموسيقي) تساوي بترتيب المهارات السابق (٠,٢٣٣ / ٠,٩٠٢ / ٠,٢٧٠)، و علماً بأن ن (عدد أفراد مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية) = ٥٠، وقيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية ٤٨ ومستوي دلالة ٠,٠١ = ٢,٠٢١ (عبد المنعم أحمد الدردير، ٢٠٠٦، ٢٧٩)

ومما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) علي مقياس المهارات الإجتماعية في القياس القبلي.

ج- **المستوي المعرفي** : حيث روعي عند اختيار مجموعتي البحث ألا يكون قد درس مقرر التربية الموسيقية من قبل، أو باقي للإعادة .

د-**المستوي الاقتصادي و الاجتماعي للتلاميذ** : ولصعوبة ضبط هذا المتغير فقد تم اختيار مجموعتي البحث من مدرسة واحدة، وذلك للتأكد من أن التلاميذ في نفس المستوي الاقتصادي و الاجتماعي، كما تم اختيارهم بصورة عشوائية مما يساعد علي تقليل أي فروق بينهم .

٢-متغيرات مرتبطة بالعمل التجريبي وإجراء التجربة وتتمثل في :

أ-**القائم بعملية التدريس** : حيث قامت الباحثة بتطبيق التجربة علي مجموعتي البحث وذلك لعدة أسباب من أهمها الرغبة في تسجيل الملحوظات التي تظهر أثناء التدريس، إهمال بعض المعلمين للتعليمات التي يزودون بها عند تكليفهم بالتدريس في تجربة ما لعدم وجود الدافع، تعود المعلم علي طريقة محددة أكسبهم آلية العمل في التدريس .

ب- **الفاقد التجريبي** : تم استبعاد التلاميذ الذين تغيبوا أثناء إجراء التجربة، والذين تغيبوا أثناء تطبيق أداتي البحث، وبذلك أصبحت مجموعتي البحث متكافئتين تقريباً .

- إعداد أدوات البحث :

مرت عملية إعداد أدوات البحث بالخطوات التالية :

أولاً : إعداد الاختبار الخاص بالتحصيل الدراسي للتربية الموسيقية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتم إعداده وفقاً للخطوات التالية:

١-**تحديد الهدف من الاختبار**: يهدف لقياس التحصيل الدراسي في مادة التربية الموسيقية وذلك من خلال استخدام نموذج التعلم البنائي في التدريس لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي وفقاً لأهداف المادة في تلك المرحلة .

٢-**تحديد مصادر بناء الاختبار** : وذلك من خلال مقرر التربية الموسيقية الخاص بالصف الثاني الإعدادي المقسم علي شهور السنة الدراسية ببنوده المختلفة (الصولفيج والنظريات، الاستماع والتذوق، الابتكار، الإيقاع الحركي، العزف، تربية الصوت والغناء المدرسي) ملحق (١) .

٣-تحديد نوع مفردات الاختبار: وذلك بعد الإطلاع على بعض الدراسات والبحوث سابقة الذكر، وتم تحديد ثلاث أنواع هم: - أسئلة الصواب والخطأ. - أسئلة مفتوحة النهايات - أسئلة الاختيار من متعدد.

٤-صياغة وبناء مفردات الاختبار: تم صياغة مفردات الاختبار بكل دقة وبصيغة واضحة .

٥-تصحيح الاختبار :تم تحديد درجة واحدة لكل إجابة صحيحة من أسئلة الاختبار وذلك في الجزء الأول والثاني) الصواب والخطأ - الاختيار من متعدد (أم الجزء الثالث والأخير (أسئلة مفتوحة النهايات) تحديد ثلاث درجات لكل سؤال، ومن هنا أصبحت الدرجة الكلية (٧٠) درجة.

٦-تحكيم الاختبار: تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين لتوضيح آرائهم حول مدى ملائمة الاختبار من حيث التالي : وضوح ومناسبة تعليمات الاختبار،مناسبة الاختبار لمجموعة من البحث، صحة ودقة المفردات من الناحية اللغوية، اقتراح ما يرونه من تعديلات في بنود الاختبار أو بالنسبة للاختبار ككل، حيث وجد اتفاق كبير بين آراء السادة المحكمين من حيث سلامه مفردات الاختبار إلى جانب مناسبة ألفاظه ووضوحها وأصبحت الصورة النهائية للاختبار مكونه (١٠) سؤالاً اختيار من متعدد (١٠)، سؤالا الصواب والخطأ (١٠)، أسئلة مفتوحة النهايات بإجمالي (٣٠) سؤالاً بنهاية عظمى من (٥٠) .

٧-صدق الاختبار (الصدق الظاهري (صدق المحكمين: تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين ملحق (٢) بهدف معرفة ما إذا كان الاختبار يقيس فعلا ما وضع لقياسه، وقد قام السادة المحكمين بفحص الاختبار وإبداء بعض الملاحظات التي آخذ بها عند صياغته في صورته النهائية.

٨-التجربة الاستطلاعية وحساب ثبات الاختبار : وقد أجريت التجربة الإستطلاعيه للاختبار التحصيلي لقياس التحصيل الدراسي في التربية الموسيقية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، بمدرسة التجريبية للغات بقنا وكان حجم العينة (١٠) تلميذ وتلميذه

وكان الهدف من التجربة التالي :

أ-ثبات الاختبار :تم حساب قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وقيمة معامل الارتباط = ٠,٩، حيث قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجة حرية ٢٣ ومستوى دلاله ٠,٠١ = ٠,٥٠٥ (عبد المنعم أحمد الدردير، ٢٠٠٦، ٣٠٠).

مما يدل على أن الاختبار على درجة عاليه من الثبات وصالح للتطبيق .

ب-تحديد (مدى – متوسط) زمن الاختبار : تم ترك الحرية للتلاميذ عينة البحث أثناء الإجابة على أسئلة الاختبار، وبعد الانتهاء من الإجابة تم حساب زمن إجابة أسرع تلميذ وزمن إجابة آخر تلميذ من عينة التجربة الإستطلاعيه مقسوم علي أثنين كما موضح في الجدول التالي:

جدول (٣)

الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار التحصيلي

الزمن الذي استغرقه أول تلميذ	الزمن الذي استغرقه آخر تلميذ	المجموع	الزمن المناسب
٤٠ دقيقة	٦٠ دقيقة	١٠٠	٥٠ دقيقة

ومتوسط زمن الاجابه= ٥٢ دقيقة، وذلك برصد وجمع الزمن الذي يستغرقه كل تلميذ في الإجابة والقسمة على عدد التلاميذ لإيجاد المتوسط. وبهذا أصبح الاختبار التحصيلي الذي يقيس التحصيل الدراسي في مادة التربية الموسيقية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة التجريبية للغات بقنا صالحاً للتطبيق على عينة البحث ملحق (٣).

ثانياً : إعداد قائمة ببعض" المهارات الإجتماعية " التي يجب تنميتها لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، حيث مرت عملية إعداد القائمة بالخطوات التالية :

١-الهدف من القائمة : هدفت القائمة إلي تحديد بعض المهارات الإجتماعية التي يجب تنميتها لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

٢-تحديد مصادر القائمة : وتم ذلك من خلال :

أ-الإطلاع علي بعض الكتب والمراجع المتخصصة مثل: (أسماء السحيمي، محمد فوده، ٢٠٠٩، خالد العامري، ٢٠٠٧، طريف شوقي، ٢٠٠٣) بهدف تكوين خلفية نظرية عن المهارات الإجتماعية، وقد تم الاستفادة منها في تحديد بعض المهارات مثل :

- مهارات العمل مع الجماعة، فهم مشاعر الآخرين.
- احترام أفكار الآخرين و تحمل المسؤولية.
- حسن الحديث والاستماع و المناقشة والحوار.
- مهارات القيادة ومهارات المشاركة الاجتماعية

ب-الإطلاع علي بعض البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث مثل : (دراسة عفاف عبد اللاه عثمان،٢٠٠٢، ودراسة وفاء سيد حسين،٢٠٠٦، ودراسة أحمد أحمد عواد، إياد جريس الشوارب،٢٠١٢) والتي تم الإفادة منها في تحديد بعض المهارات الإجتماعية الخاصة بتلاميذ الصف الثاني الإعدادي مثل :

- تقبل النقد البناء و تقبل الرأي الأخر.
- التعرف على خصائص الجماعة و التفاعل مع المجموعات .
- مهارات الاتصال غير اللفظي و مهارات التعرف على مشاعر المرء الذاتية .
- مهارات التحكم في الذات، مهارات كسب الأصدقاء و مهارات التسامح .

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة ببعض المهارات الإجتماعية التي يجب تنميتها لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي والتي تشمل المهارات التالية : (مهارة النظام " المحافظة علي ممتلكات الفرد والجماعة والمجتمع "، مهارة التعاون والتكامل، مهارة احترام الدور في العمل الجماعي الموسيقي) .

٣-اشتقاق عناصر القائمة : من خلال الخطوات السابقة تم التوصل إلي مجموعة من المهارات الإجتماعية التي يجب تنميتها لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، و التي تصف السلوك الإجتماعي المرغوب فيه، والذي ينبغي أن يتعامل التلميذ به مع زملاءه في

الصف الدراسي وهي (مهارة النظام " المحافظة علي ممتلكات الفرد والجماعة والمجتمع "، مهارة التعاون والتكامل، مهارة احترام الدور في العمل الجماعي الموسيقي) .

٤-صياغة مفردات القائمة في صورتها الأولية: تمت صياغة مفردات القائمة في شكل مهارات اجتماعية رئيسة يندرج تحت كل منها أداءات سلوكية مرتبطة بها .

٥-ضبط القائمة الأولية : من خلال عرض القائمة في صورتها الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس، ومعلمي التربية الموسيقية بالمرحلة الإعدادية.

٦-إعداد الصورة النهائية للقائمة :وعلي ضوء المقترحات التي أبداها السادة المحكمين حول قائمة المهارات الإجتماعية، حيث تم إجراء التعديلات المناسب لها وأصبحت في صورتها النهائية ملحق (٤) .

ثانياً: إعداد بطاقة الملاحظة لقياس بعض المهارات الإجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس التربية الموسيقية :

تعد الملاحظة المباشرة أداة أساسية يمكن من خلالها التعرف على الجدوى الفعلية لأي منهج أو برنامج دراسي، وذلك وفقاً للخطوات التالية :

١-تحديد الهدف من البطاقة : تهدف بطاقة الملاحظة إلى التعرف على مدى تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، والتي تم صياغة بنودها من خلال قائمة المهارات الإجتماعية والتي تحددت في المهارات الأساسية التالية : (مهارة النظام " المحافظة علي ممتلكات الفرد والجماعة والمجتمع "، مهارة التعاون والتكامل، مهارة احترام الدور في العمل الجماعي الموسيقي) .

٢-مصادر بناء البطاقة : تم بناء البطاقة في ضوء قائمة المهارات الإجتماعية والتي تمثل أهداف البرنامج، ومن خلال أهداف التربية الموسيقية الخاصة بالمرحلة الإعدادية بالنسبة للجانب الوجداني، والإطلاع علي بعض الدراسات والبحوث التي تناولت إعداد بطاقة الملاحظة بصفة عامة، والمهارات الإجتماعية بصفة خاصة .

٣-صياغة مفردات البطاقة : تم مراعاة صياغة مفردات البطاقة بحيث تتفق مع أهدافها وطبيعتها، حيث تم الاعتماد في صياغة عناصرها علي قائمة المهارات الإجتماعية، و من خلال أهداف التربية الموسيقية الخاصة بالمرحلة الإعدادية بالنسبة للجانب الوجداني، هذا وقد روعي عدة شروط عند صياغة البطاقة منها : عدم اشتمال كل عبارة على أكثر من أداء، بساطة العبارات ووضوحها وقصرها، العبارة إجرائية حتى يسهل ملاحظتها وقياسها وأن يكون الفعل في حالة المضارع .

وبعد إن تم صياغة مفردات البطاقة، تم تحديد أسلوب تسجيل الملاحظة وتقديره كمياً حيث حدد ثلاث مستويات لتقدير أدائها على النحو التالي (٣، ٢، ١) حيث تعطى (٣) درجات لنعم عند ممارسة المهارات الإجتماعية، و(٢) درجتان لأحياناً عند ممارسة المهارات الإجتماعية، و(١) درجة واحدة لـ لا عند عدم ممارسة المهارات الإجتماعية .

٤-صياغة تعليمات البطاقة : روعي عند صياغة تعليمات البطاقة أن تكون محددة وواضحة بحيث تيسر إجراء الملاحظة على النحو الصحيح .

٥-عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين: للتأكد من صدق البطاقة تم عرضها بعد إعدادها في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين وذلك بهدف:

-احتواء مفردات البطاقة على الأداء المناسب للمهارات الإجتماعية التي تم تحديدها من خلال قائمة المهارات الإجتماعية، ومن أهداف التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية .

-مدى وضوح الصياغة السلوكية لمفردات البطاقة.

-ملائمة التقدير الكمي للبطاقة و إضافة آية ملاحظات يرونها في صالح البطاقة.

٦-التجربة الاستطلاعية للبطاقة: بعد إجراء التعديلات على بطاقة الملاحظة بناءا على آراء المحكمين تم إجراء التجربة الاستطلاعية للبطاقة وذلك بهدف:

أ- ثبات البطاقة : ولحساب ثبات بطاقة الملاحظة تم تطبيقها على مجموعة استطلاعية مكونة من (١٠) تلميذاً وتلميذه، وذلك بالاستعانة بطالبين من مجموعة التدريب الميداني للمشاركة في عملية الملاحظة أثناء تواجدهم كمستمعين للشرح من قبل احدي زملائهم المعلمين، حيث تمت الملاحظة المزدوجة لكل تلميذ أثناء تفاعلهم في حصة التربية

الموسيقية بهدف حساب ثبات البطاقة وقد روعي تخصيص بطاقتين ملاحظة لكل تلميذ وتلميذه، و جلوس الملاحظين في نفس المكان، بدء تسجيل البيانات في نفس الوقت والانتهاء من التسجيل في وقت واحد.

ولتحقيق ذلك تم حساب قيمة معامل الارتباط بين تطبيق الملاحظة للطالب الأول و تطبيق الملاحظة للطالب الثاني، وكانت قيمة معامل الارتباط = ٠,٨٩٩ حيث قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجة حرية ١٨ ومستوى دلالة ٠,٠١ = ٠,٥٦١ (عبد المنعم أحمد الدردير، ٢٠٠٦، ٣٠٠) . مما يدل على أن بطاقة الملاحظة على درجة عالية من الثبات بين الطالبين المعلمين، وتصلح كأداة للتطبيق لقياس مدي تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لمادة التربية الموسيقية من خلال استخدام نموذج التعلم البنائي في التدريس .

ب- صدق البطاقة : اعتمد حساب صدق بطاقة الملاحظة على صدق المحكمين وبهذا أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق ملحق (٤).

ثالثاً: بناء البرنامج القائم علي استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس التربية الموسيقية للتلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

بعد الانتهاء من تحديد وإعداد قائمة المهارات الإجتماعية، تم تحديد الجزء الخاص بأداء التلاميذ في التحصيل الدراسي لمقرر التربية الموسيقية الصف الثاني الإعدادي من خلال تطبيق الاختبار التحصيلي والذي يقيس الجانب المعرفي، وبطاقة الملاحظة لأداء التلاميذ والتي تقيس الجانب الوجداني الخاص بالمهارات الإجتماعية .

وفى ضوء ما سبق تم بناء وتصميم البرنامج الخاص بالبحث الحالي وفقاً بالخطوات الآتية:

١-تحديد الأسس العامة للبرنامج :

يستند البرنامج الحالي علي مجموعة من الأسس التالية :

- نموذج التعلم البنائي، مراحله، كيفية استخدامه في تدريس مقرر التربية الموسيقية، بعض المهارات الإجتماعية التي يجب تنميتها لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المبنية على قائمه المهارات الإجتماعية

والتي أظهرت القياسات القبلية عدم توافرها لديهم .

- ربط الخبرات السابقة للتلاميذ بالخبرات الحالية المراد تنميتها لديهم، وتشجيعهم علـى أداء المهام التعليمية والاجتماعية بدرجة عالية .

- مراعاة مبدأ الاستمرارية عند تنظيم محتوى البرنامج، بحيث يتم تقديم الخبرات التعليمية بصورة تدريجية تيسر من فهم المحتوى وتجنب تكرار المعلومات وتداخلها.

- مراعاة تقديم التغذية الراجعة بصفة مستمرة كلما تطلب ذلك، لمساعدة التلاميذ علي تنمية التحصيل الدراسي وبعض المهارات الإجتماعية لمقرر التربية الموسيقية .

٢- تحديد أهداف البرنامج :

تم تحديد الهدف من البرنامج الحالي من خلال الهدف العام " أثر نموذج التعلم البنائي في تدريس التربية الموسيقي علي تنمية التحصيل الدراسي وبعض المهارات الإجتماعيـة لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي "، أما أهداف البرنامج الإجرائية فتظهر في كل درس من دروس التربية الموسيقية ويتم صياغتها وفقا لمقرر التربية الموسيقية، إلي جانب قائمـة المهارات الإجتماعية التي تم تحديدها مسبقاً، حيث أكد المتخصصون في مجـال تصـميم التدريس على أهمية أن تصاغ عبارات الأهداف التدريسية صياغة سلوكية بمعنى أن تتضمن سلوكاً يمكن ملاحظته ومن ثم قياسه، بحيث يعبر هذا السلوك عن ناتج تعلمي **Learning Outcome** قابل للملاحظة يتوقع حدوثه في سلوك التلاميذ أو الدارسين، وبـذلك يكـون الهدف السلوكي(الإجرائي) هدف تدريسي تمت صياغته بلغه السلوك الممكـن ملاحظتـه ويتوقع تحقيقه في نهاية فتره دراسية معينة . (حسن زيتون، ١٩٩٩، ١٨٩)

٣-مصادر بناء البرنامج :

أُعتمد في إعداد وبناء البرنامج علي بعض الزيارات الميدانيـة لـبعض المـدارس الحكومية للمرحلة الإعدادية بمحافظة قنا، أثناء إشراف الباحثة علي مجموعات التربيـة العملية، بهدف التعرف علي الطرق المتبعة في تدريس مقرر التربية الموسـيقية، ومـن خلال الإطلاع علي بعض المراجع والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت بعض الطرق والإستراتيجيات الخاصة بالتعليم والتعلم والمرتبطة بموضوع البحث الحالي .

٤- تصميم البرنامج :

اعتمدت فكرة تصميم البرنامج علي استخدام نموذج التعلم البنائي ومراحله الأربع : (مرحلة الدعوة – مرحلة الاستكشاف والاكتشاف والابتكار – مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول – مرحلة اتخاذ الإجراء) في التدريس، حيث أن استخدام هذا النموذج جديد ومشوق للتلاميذ، وغير متبع من قبل – في حدود علم الباحثة – مما أدي اهتمام كل تلميذ من تلاميذ مجموعة البحث، حيث يتم التنافس بينهم بأسلوب مشوق جاذب للعمل الجماعي والنقد البناء، وكما صمم البرنامج علي تقديم دروس متكاملة مناسبة للمرحلة تحتوي علي جميع بنود المقرر الخاص بالصف الثاني الإعدادي، إلي جانب تم تحديد المهارات الإجتماعية التي يجب تنميتها لديهم من خلال قائمة المهارات الإجتماعية المعدة سابقاً، وتم تحديد محتوي البرنامج الخاص بالبحث الحالي من خلال بنود مقرر التربية الموسيقية علي النحو التالي :

أ – الصولفيج والنظريات . ب- الاستماع والتذوق .

ج- الإيقاع الحركي . د- الغناء المدرسي وتربية الصوت .

هـ- العزف . و- الابتكار .

٥- تحديد طرق وأساليب تطبيق البرنامج :

وقد تم الاعتماد في تطبيق البرنامج على مجموعة من الأساليب التي تناسب كل من الأهداف والمحتوى وهى كالتالي :

أ- أسلوب العصف الذهني Brainstorming : يعد العصف الذهني من أكثر الأساليب المستخدمة في تحفيز وزيادة التحصيل الدراسي إلي جانب جذب الانتباه والمعالجة القوية للمشكلات في حقول التربية، وتقوم هذه الطريقة على تقديم سؤال أو عرض مشكلة أو موقف ما ويطلب من الطلاب توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار والحلول التي يمكن أن تساعد في حل الموقف أو تلك المشكلة .

ب- المحاضرة القصيرة والعروض التقديمية Power Point : واعتمد البحث الحالي أحياناً على هذا الأسلوب تبعاً لطبيعة كل موضوع، ولتوفير بعض المعلومات النظرية الخاصة بموضوعات البحث الحالي .

ج- ورش العمل : حيث يتم من خلالها إتاحة الفرصة للتلاميذ التطبيق العملي للمعلومات النظرية التي اشتمل عليها البرنامج، إلي جانب تدريبهم علي الأسلوب الجيد في التعامل والتعاون مع بعضهم البعض وتقبلهم لأفكارهم وأرائهم أثناء العمل .

ه- استخدام بعض طرق التدريس الخاصة بالتربية الموسيقية مثل :

- طريقة إيمي باري في تدريس العلامات الإيقاعية .
- بعض الطرق التي لا تستخدم المدرج الموسيقي (طريقة القرار " دو" – طريقة ديكرولي).
- طريقة موريس شوفيه التي تستخدم المدرج الموسيقي .

٦- تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج :

تمثل الأنشطة والوسائل التعليمية المصاحبة للبرنامج أحد العناصر المهمة في بناء البرنامج التعليمي، حيث أنها تسهم بشكل مباشر في تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج، إلى جانب تحقيق إيجابيات التلاميذ ومشاركتهم الجادة في دراسة البرنامج، ولهذا تعددت وتنوعت الأنشطة التعليمية في البرنامج ومن هذه الأنشطة ما يلي :

- أنشطة استهلالية: والهدف منها إثارة اهتمام التلاميذ وزيادة الدافعية نحو التعلم الجيد .

- أنشطة بنائية : توجد بكل درس من دروس التربية الموسيقية عدد منها يتم تنفيذها أثناء الدرس .

- أنشطة ختامية : وهي عبارة عن تلخيص الخبرات التي توصل إليها التلاميذ .

وتمثلت الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس البرنامج الخاص بالبحث الحالي لمقرر التربية الموسيقية فيما يلي :

- بعض الوسائل المستخدمة في تدريس الصولفيج (إشارات اليد الدالة علي التدرج الصوتي، إشارات أصابع اليد الدالة علي الإيقاع، اللوحة الإيقاعية، لوحات للتمرين علي النسب الإيقاعية والنغمات، الزهر الموسيقي، البطاقات الإيقاعية واللحنية، لوحات ديكرولي) .

٧- تحديد أساليب تقويم البرنامج :

تم استخدام التقويم بمستوياته المختلفة كالتالي :

- التقويم التمهيدي : وذلك بغرض تحديد بداية الدرس، ولمعرفة مستوي التلاميذ ومعلوماتهم السابقة حول موضوع الدرس .

- التقويم المرحلي : ويتم ذلك من خلال الأسئلة المرتبطة بالأنشطة المختلفة والتي تهدف لإثارة اهتمام التلاميذ، والوقوف علي مدي تحقق الأهداف .

- التقويم النهائي : ويتم ذلك في نهاية كل درس لتحديد ما تحققه من الأهداف الموضوعة لكل درس .

٨- عرض البرنامج على المحكين :

تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين المتخصصين ملحق (٢) وذلك لإبداء الرأي حول :

- مدى ارتباط أهداف البرنامج بالهدف العام.
- مدى ملائمة محتوى البرنامج، وأنشطته لتحقيق الأهداف الموضوعة له.
- مدى ملائمة المادة العملية، وأسلوب عرضها على الطلاب المعلمين عينة البحث .

وقد وجد اتفاق إلي حد كبير بين آراء السادة المحكمين والبرنامج المعد من قبل الباحثة المعتمد علي نموذج التعلم البنائي في تدريس التربية الموسيقية للصف الثاني الإعدادي، وبذلك أصبح البرنامج المعد في صورته النهائية صالحاً للاستخدام.

٩- التجربة الاستطلاعية للبرنامج :

حيث تطبق بعض دروس البرنامج على مجموعة عشوائية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، بمدرسة التجريبية للغات بقنا وذلك بهدف:

- التعرف على سهولة وصعوبة محتوى البرنامج .

-التعرف على المشكلات التي يمكن أن تظهر أثناء تطبيق البرنامج.

-التعرف على الاستفسارات التي قد يبديها التلاميذ.

-التعرف على ملائمة الطرق والوسائل والأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج.

وقد أسفرت التجربة الإستطلاعيه على التالي : زيادة بعض الوسائل التعليمية الخاصة بتدريس التربية الموسيقية لهذه المرحلة، زيادة بعض البنود الموسيقية المستخدمة في دروس البرنامج .

١٠- الصورة النهائية للبرنامج :

بعد إجراء التجربة الإستطلاعيه للبرنامج، وإجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين، أصبح البرنامج صالحاً للاستخدام والتطبيق وذلك من خلال الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج ملحق (٦) .

رابعاً : نتائج البحث وتفسيرها :

للتحقق من الإجابة عن الأسئلة الخاصة بالبحث تم استخدام اختبار" ت T test " الصورة الثانية. (عبد المنعم أحمد الدرديري، ٢٠٠٦، ٦٦-٧٠)

للإجابة عن السؤال الأول الخاص بالبحث الحالي والذي ينص على : " ما تأثير نموذج التعلم البنائي في تدريس التربية الموسيقية علي تنمية التحصيل الدراسي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟ "

من خلال الكشف عن دلاله الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية والضابطة، وللتحقق من ذلك تم إستخدام اختبار " ت T test " في حالة المتوسطات المرتبطة وجاءت النتائج كما هي موضحة بجدول (٤) .

جدول (٤)

يبين دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث (الضابطة و التجريبية) في القياسين القبلي و البعدي علي اختبار التحصيل الدراسي

البيان	القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة " ت"	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التحصيل الدراسي	القبلي	٢,١٧	٦٣,٢	١٨	٤٧,٢	٠٨٦,١	غير دال
	البعدي	٤,١٧	٦٥,٢	٦,٤٣	٠١,٤	٦٢٩,٢٦	٠٠١,٠

من خلال الجدول السابق يتضح التالي :

- أن قيمة " ت " المحسوبة للتحصيل الدراسي في القياس القبلي للمجموعتين تساوي (١,٠٨٦)، و علماً بأن ن (عدد أفراد مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية) = ٥٠، وقيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية ٤٨ ومستوي دلالة ٠,٠١ = ٢,٠٢١ ، وبذلك يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) علي مقياس التحصيل الدراسي في القياس القبلي .
- علماً بأن ن (عدد أفراد مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية) = ٥٠ وقيمة " ت " المحسوبة عند درجة خرية ٤٨ ومستوى دلالة ٠,٠٠١ = ٣,٥٥١، و قيمة " ت " المحسوبة للتحصيل الدراسي في القياس البعدي للمجموعتين تساوي (٦٢٩,٢٦)، وبما أن قيمة " ت " المحسوبة أكبر من قيمة " ت " الجدولية، إذا الفروق لها دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية .
- وللكشف عن دلاله الفروق بين متوسطي درجات المجوعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والتتبعي للاختبار التحصيلي الدراسي لمادة التربية الموسيقية، وكان الهدف من هذه الخطوة التأكد من بقاء تأثير التعلّم المبني علي نموذج التعلم البنائي وللتحقق من ذلك تم إستخدام اختبار " ت "" T test " في حالة المتوسطات المرتبطة وجاءت النتائج كما هي موضحة بجدول (٥) .

جدول (٥)

يبين دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث (التجريبية) في القياسين البعدي والتتبعي علي اختبار التحصيل الدراسي

البيان	المجموعة التجريبية (البعدي)		المجموعة التجريبية (التتبعي)		قيمة " ت "	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التحصيل الدراسي	٦,٤٣	٠١,٤	٥٦,٤٣	٠٨,٤	٠٣٤٣,٠	غير دال

ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية مما يدل علي بقاء أثر التعلم، حيث أن قيمة ن (عدد أفراد المجموعة التجريبية) يساوي (٢٥)، وقيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٤٨) ومستوي دلالة ٠,٠٥ يساوي (٢,٠٢١) .

للإجابة عن السؤال الثاني الخاص بالبحث الحالي والذي ينص على : " ما تأثير نموذج التعلم البنائي في تدريس التربية الموسيقية علي تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟"

من خلال الكشف عن دلاله الفروق بين متوسطي درجات القياس البعدي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وللتحقق من ذلك تم إستخدام اختبار " تT test " في حالة المتوسطات المرتبطة وجاءت النتائج كما هي موضحة بجدول (٦) .

جدول (٦)

يبين دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث (الضابطة و التجريبية) في القياس البعدي علي بطاقة الملاحظة للمهارات الإجتماعية

المهارات الإجتماعية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة " ت "	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مهارة النظام (المحافظة علي ممتلكات الفرد والجماعة والمجتمع)	١١,٦٠	١,٨٠	٢٣	٣,٩٣	١٢,٦٠٧	٠,٠٠١
مهارة التعاون والتكامل	١٤,٧٥	٢,٨٧	٢٤,٥٢	٣,٦٨	١١,٤٦٧	٠,٠٠١
مهارة احترام الدور في العمل الجماعي الموسيقي	١٥,٢	٢,٣٧	٢٦,٣٦	٢,٩٣	١٣,٠٩٥	٠,٠٠١
المجموع الكلي	٤١,٥٥	٤,٢٩	٧٣,٨٨	٥,٠٣	٢٣,٦٨٧	٠,٠٠١

من خلال الجدول السابق يتضح التالي :

- أن قيمة ن (عدد أفراد مجموعتي البحث) = ٥٠ وقيمة " ت " المحسوبة في المجموع الكلي لبطاقة الملاحظة الخاصة بالمهارات الإجتماعية تساوي (٢٣,٦٨٧)عند درجة حرية ٤٨ ومستوى دلالة ٠,٠٠١ =٣,٥٥١، وبما أن قيمة " ت " المحسوبة أكبر من قيمة " ت " الجدولية، إذا الفروق لها دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية .
- ويتضح من الجدول أن ترتيب المهارات الإجتماعية جاء علي النحو التالي :

١- حققت مهارة احترام الدور في العمل الجماعي الموسيقي المركز الأول في التحسن من خلال نموذج التعلم البنائي، حيث قيمة " ت " المحسوبة تساوي (١٣,٠٩٥) .

٢- ثم حققت مهارة النظام (المحافظة علي ممتلكات الفرد والجماعة والمجتمع) المركز الثاني بفارق بسيط حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة (١٢,٦٠٧) .

٣- وأخيراً جاءت مهارة التعاون والتكامل في المركز الثالث بفارق بسيط أيضاً، حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة (١١,٤٦٧) .

وللكشف عن دلاله الفروق بين متوسطي درجات المجوعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والتتبعي لبطاقة الملاحظة الخاصة بالمهارات الإجتماعية وكان الهدف من هذه الخطوة التأكد من بقاء تأثير التعلّم المبني علي نموذج التعلم البنائي وللتحقق من ذلك تم إستخدام اختبار " ت "" T test " في حالة المتوسطات المرتبطة وجاءت النتائج كما هي موضحة بجدول (٧).

جدول (٧)

يبين دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث (التجريبية) في القياسين البعدي والتتبعي علي بطاقة الملاحظة للمهارات الإجتماعية

المهارات الإجتماعية	المجموعة التجريبية (البعدي)		المجموعة التجريبية (التتبعي)		قيمة " ت "	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مهارة النظام (المحافظة علي ممتلكات الفرد والجماعة والمجتمع)	٢٣	٣,٩٣	٢٣,٠٤	٣,٧٠	٠,٠٣٦	غير دال
مهارة التعاون والتكامل	٢٤,٥٢	٣,٦٨	٢٤,٣٢	٤,١٤	٠,١٧٧	غير دال
مهارة احترام الدور في العمل الجماعي الموسيقي	٢٦,٣٦	٢,٩٣	٢٦,٣٦	٣,١١	٠,٠٠٠	غير دال
المجموع الكلي	٧٣,٨٨	٥,٠٣	٧٣,٧٢	٥,٤٧	٠,١٠٥	غير دال

ويتضح من الجدول السابق أن جميع الفروق ليست لها دلالة إحصائية في القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية مما يدل علي بقاء أثر التعلم، حيث أن قيمة ن (عدد أفراد المجموعة التجريبية) يساوي (٢٥)، وقيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٤٨) ومستوي دلالة ٠,٠٥ يساوي (٢,٠٢١)

مناقشة نتائج البحث :

- اعتماداً علي النتائج التي توصل لها البحث الحالي والقيام بمعالجتها إحصائيا حيث يتضح من جدول (٤)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجوعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في القياس القبلي علي اختبار التحصيل الدراسي لمادة التربية الموسيقية، كما يتضح من جدول (٤) أيضاً أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجوعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية علي اختبار التحصيل الدراسي لمادة التربية الموسيقية عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) .
- كما يبين جدول (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث (التجريبية) في القياسين البعدي الأول والتتبعي علي اختبار التحصيل الدراسي لمادة التربية الموسيقية .
- وترجع هذه النتيجة إلي أن نموذج التعلم البنائي يركز علي أن المتعلم يعد محور العملية التعليمية، حيث يقوم بالتعرف علي المشكلة ومناقشتها واستكشاف وجمع المعلومات التي تساعد في التوصل لحل المشكلة، ثم مناقشة الحلول المشتركة ودراسة إمكانية تطبيقها بصورة علمية سليمة، حيث يعتمد نموذج التعلم البنائي علي تجزئة المعلومات والمهارات التعليمية المقدمة إلي المتعلم، حتى يستطيع المتعلم اكتشاف قدراته وإمكانياته ومن ثم التجريب، وأثناء ذلك يقدم المعلم للمتعلم مجموعة من الأسئلة المتتابعة والمناسبة لكل مرحلة من مراحل التعلم البنائي، ويتم ذلك من خلال المناقشة والحوار بين المعلم وتلاميذه أثناء الموقف التعليمي للتعلم البنائي، كما يعمل التعلم البنائي علي تنمية النقد والقدرة علي استخدام المعلومات والمعارف المتعلمة في المواقف المختلفة بالإضافة إلي دور المعلم الهام في تقديم التغذية الراجعة للتلاميذ وتوجيههم من خلال مرحلة الاستكشاف .

- تتفق النتائج السابقة مع نتائج العديد من الدراسات التي اهتمت بنموذج التعلم البنائي ومراحله في التدريس مثل : دراسات (احمد جابر احمد، ٢٠٠١ م)، (خليل رضوان، عبد الرازق سويلم، ٢٠٠١ م)، (هشام أسامة عبد الراضي، ٢٠١١ م) حيث أشارت نتائج دراستهم علي أن نموذج التعلم البنائي له تأثير فعال في التحصيل المعرفي والدراسي لدي مجموعة البحث الخاصة بهم .
- وتري الباحثة أن نموذج التعلم البنائي يزيد من التحصيل الدراسي بشكل مباشر وملحوظ لدي تلاميذ مجموعة البحث، حيث إنه يساعد علي الاحتفاظ بالمعلومات لأطول وقت ممكن إلي جانب عدم نسيانها بسهولة و حيث أن كل تلميذ من مجموعة البحث قد بذل جهداً واضحاً في اكتساب المعرفة أثناء مراحل التعلم داخل نموذج التعلم البنائي، وهذا ما يوضحه جدول (٤) وجدول (٥)، ومن هنا يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص علي : " **ما تأثير نموذج التعلم البنائي في تدريس التربية الموسيقية علي تنمية التحصيل الدراسي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟** "
- ومن خلال جدول (٦) الذي يبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي البحث (الضابطة و التجريبية) في القياس البعدي علي بطاقة الملاحظة الخاصة بالمهارات الاجتماعية لصالح مجموعة البحث التجريبية، حيث قيمة " ت " المحسوبة في المجموع الكلي لبطاقة الملاحظة الخاصة بالمهارات الإجتماعية تساوي (٢٣,٦٨٧)عند درجة حرية ٤٨ ومستوى دلالة ٠,٠٠١ =٣,٥٥١، وبما أن قيمة " ت " المحسوبة أكبر من قيمة " ت " الجدولية، إذا الفروق لها دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية .
- كما يتضح من خلال جدول (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث (التجريبية) في القياسين البعدي الأول والتتبعي علي بطاقة الملاحظة الخاصة بالمهارات الإجتماعية الخاصة بتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مما يدل علي بقاء تأثير نموذج التعلم البنائي في التربية الموسيقية علي تنمية بعض المهارات الإجتماعية لصالح مجموعة البحث التجريبية .
- أن تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ضرورة من

الضرورات التربوية الهامة عند إعداد التلاميذ للمراحل المختلفة أثناء عملتي النمو والتحصيل الدراسي، وهدف من أهداف التربية الموسيقية في تلك المرحلة، فالتلميذ بحاجة إلى ثقافة اجتماعية تعينه على التفاعل الاجتماعي الناجح مع الآخرين وتعوده على استخدام المنهج العلمي في حياته وتنمي لديه مهارات التفاعل الاجتماعي، واستخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس مادة التربية الموسيقية يعد خير مثال لتحقيق أهداف المادة سواء في النواحي المعرفية والمهارية والوجدانية .

- وتتفق النتائج السابقة مع نتائج العديد من الدراسات التي اهتمت بتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي المتعلم مثل دراسة : (عفاف عبد اللاه، ٢٠٠٢، Chan W.D, 2003، وفاء سيد حسين، ٢٠٠٦، Cobb & Houck، أحمد عواد، إياد جريس، ٢٠١٢) حيث أشارات هذه الدراسات علي إنه يجب الأخذ في الاعتبار تأثير العوامل الإجتماعية على نجاح الفرد وبخاصة في المجال الأكاديمي، كما أن ضعف المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ يؤدي إلى انخفاض مستوى كفاءتهم الدراسية، وفاعلية سلوكهم، وانخفاض إنتاجيتهم، والاستغراق في أحلام اليقظة والاستعداد العالي للعدوان والشعور بالاكتئاب النفسي، و العديد من المشكلات النفسية والسلوكية، والتي تسبب بدورها انحراف اجتماعي وفقدان التوافق الإجتماعي.
- وتري الباحثة أن نموذج التعلم البنائي في التربية الموسيقية يزيد من تنمية بعض المهارات الإجتماعية بشكل مباشر وملحوظ لدي تلاميذ مجموعة البحث، ويتضح من جدول (٦) أن ترتيب المهارات الإجتماعية جاء علي النحو التالي :

١- حققت مهارة احترام الدور في العمل الجماعي الموسيقي المركز الأول في التحسن من خلال نموذج التعلم البنائي، حيث قيمة " ت " المحسوبة تساوي (١٣,٠٩٥) .
٢- ثم حققت مهارة النظام (المحافظة علي ممتلكات الفرد والجماعة والمجتمع) المركز الثاني بفارق بسيط حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة (١٢,٦٠٧) .
٣- وأخيراً جاءت مهارة التعاون والتكامل في المركز الثالث بفارق بسيط أيضاً، حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة (١١,٤٦٧) .

- وهذا ما يوضحه جدول (٦) وجدول (٧)، ومن هنا يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص علي : " ما تأثير نموذج التعلم البنائي في تدريس التربية الموسيقية علي تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟ "

توصيات البحث :

في ضوء ما أسفرت عنة نتائج البحث يوصي بما يلي :

١- استخدام طرق وأساليب حديثة في تنمية بعض مهارات الأداء (العزف والغناء) لمادة التربية الموسيقية بما يثير دافعية التلاميذ ونشاطهم نحو التعلم بحيث يراعي ما بين التلاميذ من فروق فردية ومحاولة البعد عن الأساليب التقليدية .

٢- توعية المعلمين بأهمية نموذج التعلم البنائي، وتنوع أساليب واستراتيجيات التعلم بما يتناسب مع الظروف والمتغيرات التي تحكم كل موقف تعليمي .

٣- الإهتمام بنموذج التعلم البنائي في تدريس التربية الموسيقية، حيث يوفر مجالاً خصباً لتدريب التلاميذ علي المشاركة الفاعلة أثناء التعلم، إلي جانب استخدامه لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي للمادة .

٤-ضرورة الإهتمام بالجوانب الوجدانية لتدريس التربية الموسيقية، وذلك من خلال استخدام طرق حديثة تساعد علي تنميتها وعدم التركيز علي جانب واحد فقط (الجانب المعرفي) .

٥- إعداد دورات تدريبية تربوية موسيقية لمساعدة المعلمين علي كيفية استخدام الطرق والأساليب التعليمية الحديثة لما يخدم التلاميذ .

مقترحات البحث :

في ضوء نتائج البحث يُقترح ما يلي :

١-إجراء دراسة مماثلة باستخدام نماذج وطرق مختلفة قائمة على النظرية البنائية مثل النموذج الواقعي ونموذج بوسنر ونموذج ويتلي .

٢-أثر نموذج التعلم البنائي في تدريس التربية الموسيقية على الاتجاه نحو المادة لدي طلاب الصف الأول الثانوي .

٣-فاعلية نموذج التعلم البنائي في تنمية بعض المهارات العزفيه لمادة التربية الموسيقية لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

مراجع البحث :

أولاً : المراجع العربية :

١- أحمد أحمد عواد، إياد جريس الشوارب (٢٠١٢) . المهارات الإجتماعية لدي الأطفال العاديين والمعوقين بصرياً في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة الأردنية الهاشمية، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية وعلم النفس، جامعة عمان، ٢٨ (١) ٢١٠ -٢٣٥.
متاح علي: http://www.damascusuniversity . edu.sy/mag/edu.
آخر زيارة ١٠/ ٩/ ٢٠١٣م

٢-أحمد حسين اللقاني، علي الجمل (٢٠٠٣) . معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.

٣-احمد جابر احمد السيد (٢٠٠١) . استخدام برنامج قائم علي نموذج التعلم البنائي الإجتماعي وأثرة علي التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدي تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٣ (٢) ٣٢-٦١ .

٤- أسماء السحيمي، محمد فوده (٢٠٠٩) . تنمية السلوك الإجتماعي لطفل ما قبل المدرسة، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة .

٥-اماني عبد المنعم محمد (٢٠١٠) . فاعلية برنامج مقترح قائم علي نموذج التعلم البنائي الإجتماعي في تنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بالمستحدثات العلمية التكنولوجية وبعض مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي .

٦- أمين أنور الخولي، جمال عبد العاطي عبد الشافي (٢٠٠٠) . مناهج التربية البدنية المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي .

٧- حسن حسين زيتون (١٩٩٩) . تصميم التدريس رؤيه منظوميه، القاهرة، عالم الكتب .

٨- حسن حسين زيتون، كمال زيتون (٢٠٠٣) . التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ط١، القاهرة، عالم الكتب.

٩- حمدي عبد العظيم البنا(٢٠٠١). تنمية مهارات عمليات العلم التكاملية والتفكير الناقد باستخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، ٤٥ (٣) ص٣ -٥٥.

١٠- خالد العامري (٢٠٠٧) . غرس المهارات الإجتماعية لدي الأطفال، القاهرة، دار الفاروق للاستثمار الثقافي .

١١- خليل رضوان إسماعيل، عبد الرازق سويلم همام (٢٠٠١) . أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم علي تنمية بعض المفاهيم العلمية والتفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، ١٥ (٢) ص ٦٠ - ٩٥.

١٢- خيرية سيف (٢٠٠٤) . فعالية إستراتيجية قائمة علي التعلم البنائي في تنمية تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في الهندسة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ٥ (٢) ١٢٣-١٤٨ . متاح على :
HTTP:// WWW> KHYMA . Com/ dr- Yoursy / Study % 20
Abs% AAitodry .Htm آخر زيارة للموقع :١٠/ ٩/ ٢٠١٣م

١٣- سامية محمد محمود عبد الله(٢٠٠٧). أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في اكتساب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بعض المفاهيم النحوية واتجاهاتهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم .

١٤- طريف شوقي (٢٠٠٣) . المهارات الإجتماعية والاتصالية، القاهرة، دار غريب للطباعة .

١٥- عبد الرحمن العيسوي، محمد السيد محمد، عبد العلي الجسماني (٢٠٠٦) . القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي، مجلة مدرسة الوطية الخاصة، منشورات وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان . متاح علي :
Htt://www.damascusuiversity.edu.sy/mag/edu...
آخر زيارة للموقع : ١٣/ ٩/ ٢٠١٣ م

١٦- عبد المنعم أحمد الدردير ي (٢٠٠٦) . الإحصاء البارامتري واللابارمتري في إختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، عالم الكتب.

١٧- عصام الشنطاوي، هاني العبيدي (٢٠٠٦) . أثر التدريس وفق نموذجين للتعلم البنائي في تحصيل طلاب الصف التاسع في الرياضيات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٢ (٤) ٢٠٩-٢١٨. متاح علي : htt:// Journals. Edu.jo/jjes/Issues/2006/vol2No آخر زيارة للموقع ٢٠١٣/٩/١٠ م

١٨- عفاف عبد اللاه عثمان (٢٠٠٢) . مدي فاعلية برنامج لتنمية التفاعل الإجتماعي و أثره علي النمو المعرفي لدي أطفال المرحلة الإبتدائيه، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط .

١٩- عفت مصطفي الطنهاوي (٢٠٠٢) . أساليب التعليم والتعلم تطبيقات في البحوث التربوية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .

٢٠- غادة محمد حسني (٢٠٠٧) . فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية التحصيل والتفكير الإبتكاري وبعض المهارات اليدوية لرسم الباترون لدي طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي .

٢١-مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤) . استراتيجيات التعلم وأساليب التعليم، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .

٢٢- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (١٩٩٩) . الصحة النفسية والتفوق الدراسي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية .

٢٣- محمد جهاد الجمل (٢٠٠٥) . العمليات الذهنية ومهارات التفكير، دار الكتب، الإمارات العربية .

٢٤- محمد زياد حمدان (٢٠٠٧) . التحصيل الدراسي مفاهيم مشاكل حلول، دمشق، عمان، ط٢، دار التربية الحديثة .

٢٥- ندي منصور عباس (٢٠١١). أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في التحصيل الدراسي في مقرر علم الأحياء لطلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي (دراسة تجريبية في محافظة اللاذقية)، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق . متاح علي موقع :
http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu.
آخر زيارة ١١/ ٩ / ٢٠١٣ م

٢٦- هشام أسامة عبد الراضي (٢٠١١) . فاعلية نموذج التعلم البنائي علي تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بقنا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة جنوب الوادي .

٢٧- وديع مكسيموس(٢٠٠٣). البنائية في عمليتي تعليم وتعلم الرياضيات، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس .

٢٨- وفاء سيد حسين (٢٠٠٦) . فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض أشكال السلوك الإجتماعي الإيجابي لدي الأطفال الموهوبين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس .

٢٩- وليم عبيد (٢٠٠٥) . المهارات الأساسية من منظور كولي للظاهرة التربوية، المؤتمر العلمي السنوي الأول، الاتجاهات الحديثة في التربية بين النظرية والتطبيق، مركز طيبة للدراسات التربوية، القاهرة .

٣٠- يحي حياتي نصار(٢٠٠٦). أثر تدريب طلبة الجامعة الهاشمية على مهارات التعامل مع بعض أنواع الفقرات المستخدمة في الاختبارات على تحصيلهم الاكاديمي، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة عمان، ٢(٧٩)ص٦٩-١١٩.

ثانياً : المراجع الإنجليزية :

31- Alderman , M . Kay (2007). Motivation for Achievement: Possibilities for Teaching Learning ,2ndEdition .

32- Bostock , S(1998) . C constructivism in mass higher education : A Case study ,British Journal of Educational Technology , Vol.29, No3 .

33- Chan ,W.D.(2003). Dimensions of Emotional in Telligence and their relationship With Social Coping among gifted adolescence in Hong Kong . Journal of Youth and adolescence ,34(6),409-418.

34 – Cobb ,S.& Houek , J. (2007) . Social skills enhancement through Video boundaries , Education Journal of instructional psychology ,25(3) , 181-184.

35- Gordon, Mordechai(2009). The Misuses and Effective Uses of Constructivist Teaching , Journal of Teachers and Teaching: Theory and Practice , v15 n6 p737-746.

36- O'Connor , M .J.&Frankel,F,(2006) . A Controlled Social skills Training for Children With Fetal Alcohol Spectrum Disorders . J. of Consulting and Clinical Psychology , 24 ,9 ,634-648 .

37- Schaffer , H (2004) . Child psychology . Oxford , UK.Black-well Publishing Ltd .

38-Winkler,T,Kritzenberge , H.& Herczege , M (2002). Mixed reality environments as collaborative and constructive learning spaces for elementary school children . (on line) http://artdecom.mesh.de/forschungsbrojekt/ArtDeConi_ED-Media20002.pdf. Last visit 11- 9- 2013 .

ملخص البحث

تأثير نموذج التعلم البنائي في تدريس التربية الموسيقية علي تنمية التحصيل الدراسي و بعض المهارات الإجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

هدف البحث الحالي إلي معرفة تأثير نموذج التعلم البنائي في تدريس التربية الموسيقية علي تنمية التحصيل الدراسي و بعض المهارات الإجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وأستخدم البحث المنهج شبه التجريبي وقد اختير التصميم التجريبي من المجموعات المتكافئة (الضابطة والتجريبية) عن طريق القياس القبلي والبعدى وذلك لملائمة طبيعة البحث الحالي، حيث لوحظ أداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق المتغير التجريبي ثم تم قياس مقدار التغير الذي حدث، و ضم البحث مجموعة من تلاميذ الصف الثاني بمدرسة التجريبية للغات، بمدينة قنا، وعددها (٥٠) تلميذاً وتلميذه، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، ثم تم تقسيمهم إلي مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث هي :

- وجود فروق ذات دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي للإختبار الخاص بالتحصيل الدراسي .
- وجود فروق ذات دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية للقياس البعدي في بطاقة الملاحظة الخاصة بالمهارات الإجتماعية .

كما أوصى البحث بالأتي :

١- استخدام طرق وأساليب حديثة في تنمية بعض المهارات العزفيه والغنائية لمادة التربية الموسيقية بما يثير دافعية التلاميذ ونشاطهم نحو التعلم بحيث يراعي ما بين التلاميذ من فروق فردية ومحاولة البعد عن الأساليب التقليدية .

٢- توعية المعلمين بأهمية نموذج التعلم البنائي، وتنوع أساليب واستراتيجيات التعلم بما يتناسب مع الظروف والمتغيرات التي تحكم كل موقف تعليمي .

٣- الإهتمام بنموذج التعلم البنائي في تدريس التربية الموسيقية، حيث يوفر مجالاً خصباً لتدريب التلاميذ علي المشاركة الفاعلة أثناء التعلم، إلي جانب استخدامه لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي للمادة .

٤-ضرورة الإهتمام بالجوانب الوجدانية لتدريس التربية الموسيقية، وذلك من خلال استخدام طرق حديثة تساعد علي تنميتها وعدم التركيز علي جانب احد فقط (الجانب المعرفي) .

٥- إعداد دورات تدريبية تربوية موسيقية لمساعدة المعلمين علي كيفية استخدم الطرق والأساليب التعليمية الحديثة لما يخدم التلاميذ .